GC.17/4

Distr.: General
2 October 2017
Arabic
Original: English

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

المؤتمر العام
الدورة السابعة عشرة
فيينا، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر – ١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقَّت
ملتقى مسائل التنمية الصناعية

ملتقى مسائل التنمية الصناعية

ورقة مناقشة من الأمانة

تتضمَّن هذه الوثيقة معلومات عن الأنشطة المقرَّرة في إطار ملتقى مسائل التنمية الصناعية، الذي سيُعقَد في إطار الجلسات العامة لدورة المؤتمر العام السابعة عشرة. كما تتضمَّن لمحة عامة عن الأنشطة الأخرى التي من المقرَّر أن تُنظَّم أثناء المؤتمر من ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر.

أولاً– مقدِّمة

١– أُدرج ملتقى مسائل التنمية الصناعية ضمن وقائع المؤتمر العام بغية تهيئة محفل رفيع المستوى لإجراء حوار مستنير بشأن دور التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في تحقيق الأهداف الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية الأعم، وأولاً وقبل كل شيء خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة المرتبطة بها.

٢– وسيكون الموضوع الشامل للمؤتمر العام هذه السنة "الشراكة من أجل التأثير – تحقيق أهداف التنمية المستدامة".

٣– ونظراً إلى التجربتين الناجحتين المتمثلتين في منتدى اليونيدو للتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة واجتماع الجهات المانحة لليونيدو، سوف يدرج كلا النشاطين مجدداً في الجلسات العامة للمؤتمر بوصفهما العنصرين الرئيسيين لملتقى هذه السنة المعني بمسائل التنمية الصناعية. وللاستفادة

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرُّم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.

الرجاء إعادة استعمال الورق

111017 111017 V.17-06884 (A)

من التجارب السابقة، ستحصر الدورة السابعة عشرة للمؤتمر العام المشاركات وتركزها على عدد محدود من الأنشطة الإضافية بوضع جدول زمني واحد مبسط لفترة الأسبوع. وبذلك يستطيع المشاركون في المؤتمر حضور تلك الأنشطة الإضافية دون التفريط في حضور الجلسات العامة.

٤- وسوف تهيِّئ وقائع جميع تلك الأنشطة إطاراً تفاعليًّا فريداً لإجراء مناقشات جامعة وتبادل الأفكار والمعلومات فيما بين خبراء رفيعي المستوى معنيين بالسياسات الإنمائية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية وشركاء بارزين في مجال التنمية.

٥- ونظراً إلى المستوى الرفيع للمشاركين في حلقات النقاش ولعموم الحضور، من المتوقع أن تتيح تلك المناقشات فرصة عظيمة لإبراز مبادرات اليونيدو الابتكارية وإنجازاتها وشراكاتها في إطار تعزيز ولايتها بشأن التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وعلاوة على ذلك، يُتوخى أن تتيح دورة المؤتمر العام هذه للمشاركين الانخراط انخراطاً تامًّا في الأنشطة، بما يشمل أشكالاً مبتكرة للأنشطة وحيزاً متكاملاً لتنظيم معارض وإقامة شبكة علاقات.

٦- وترد في القسم الثاني من هذه الوثيقة لمحة عامة عن الأنشطة التي ستُنظَّم في إطار ملتقى مسائل التنمية الصناعية، وهي "مناقشات القيادات النسائية العالمية" ومنتدى اليونيدو السادس للتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة واجتماع الجهات المانحة لعام ٢٠١٧. وإضافة إلى هذه الأنشطة التي تُنظَّم في إطار الجلسات العامة للمؤتمر العام، سيُنظَّم عدد من النقاشات التفاعلية بشأن المسائل المتصلة بولاية اليونيدو وموضوع المؤتمر. وسوف تُدرس في إطار هذه الأنشطة الإضافية جملة أمور منها القضايا الجنسانية والاقتصاد الدائري والصناعة 4.0. وعلاوة على ذلك، يبرز تركيز المنظمة المستمر على أفريقيا من خلال تسليط الضوء على دور اليونيدو القيادي في العقد الثالث للتنمية الصناعية لأفريقيا. وستُستخدم في عدد من هذه الأنشطة أشكال وتكنولوجيات مبتكرة لمنح الدول الأعضاء والشركاء فرصة للمشاركة التفاعلية من خلال أحدث الأدوات. وستُقدم لمحة عامة عن هذه الأنشطة التفاعلية الإضافية، بما في ذلك المواضيع والمسائل التي سيجري تناولها، في ورقة غرفة اجتماعات.

٧- وستُتاح لجميع المشاركين في المؤتمر، بشأن كل نشاط من الأنشطة، مذكرة مناقشة أكثر تفصيلاً ومعلومات عن مواعيد وأماكن الانعقاد، بوسائل منها الموقع الشبكي لليونيدو www.unido.org/gc17.html.

ثانياً- أنشطة ملتقى مسائل التنمية الصناعية

(أ) "مناقشات القيادات النسائية العالمية"

معلومات أساسية

٨- إنَّ الاتفاق بشأن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة هو أيضاً اتفاق بشأن رؤية تتمثل في مجتمعات شاملة توفر الفرص للجميع على قدم المساواة. وقد بينت اليونيدو، من خلال تنفيذها لولايتها بشأن التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، وجود أدلة واضحة على الصلة القوية بين التصنيع والأبعاد الأساسية الثلاثة للتنمية البشرية، وهي: مستوى

المعيشة والتعليم والصحة. وهناك أيضاً أدلة على الأداء البيئي للاقتصادات، إذ كلما ارتفعت درجة التنمية الصناعية زاد احتمال تطبيق تدابير توفير الطاقة واستخدام التكنولوجيات الرفيقة بالبيئة في تلك البلدان.

٩- وباختصار، فإنَّ درجة التنمية البشرية أكبر في البلدان الصناعية، فيما يتعلق بكل تدبير هام، سواء عُدل أم لم يُعدَّل مراعاةً لعدم المساواة والاستدامة البيئية. لذا، فإنَّ تطبيق إعلان ليما من أجل تحقيق قدر أكبر من التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة هو شرط أساسي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وخطة عام ٢٠٣٠.

١٠- وبالرغم من هذه الفوائد الجلية لرفاه الشعوب والبلدان، فإنَّ تحقيق أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الهدف ٩ وهو "إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار"، من خلال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، لا يحظى بما يستحق من توعية ودعم من جانب المجتمع الدولي. ونتيجة لذلك، لا يتناسب الدعم المطلوب لما يلزم من تعزيز للقدرات الإنتاجية والصناعات في البلدان النامية، وإعادة الهيكلة الضرورية على الصعيد العالمي للصناعات من أجل اتباع نهج شامل للجميع ومستدام، مع ما يحمله المستقبل من تحديات. ويمكن للأمم المتحدة، لا سيما اليونيدو، أن تضطلع في هذا السياق بدور محوري لدولها الأعضاء، غير أنَّ من الضروري أن يمنحها المجتمع الدولي ما يكفي من دعم وموارد بغية تأدية دورها في عالم تتزايد فيه باستمرار درجة التفاوت والإجهاد البيئي.

١١- وتفتتح "مناقشات القيادات النسائية العالمية" المؤتمر العام، الذي سوف يجري طيلته تناول ومناقشة هذه المسائل في إطار أنشطة تفاعلية. وستحدد هذه المناقشات التوجه العام للمؤتمر ككل، وسوف يشارك فيها عدد من الشخصيات النسائية الرفيعة المستوى في عالم السياسة، سيناقشن هذه المسائل من منظور سياسي.

المسائل التي سيجري تناولها

١٢- دور القيادة السياسية في النهوض بخطة عام ٢٠٣٠؛

١٣- ضرورة تعزيز التصنيع بوصفه ركيزة أساسية من ركائز التنمية والرفاه الاجتماعي في الاقتصادات، وللشعوب والمجتمعات ككل؛

١٤- دور الابتكار والتعليم والتدريب والتعلم كأساس لأيِّ تطور اقتصادي واجتماعي في البلدان في القرن الحادي والعشرين؛

١٥- ضرورة التركيز على سياسات الحد من أوجه التفاوت الاقتصادي والاجتماعي داخل البلدان وبينها كأساس للسلم والاستقرار؛

١٦- الدور المحوري للأمم المتحدة، خاصة اليونيدو، في دعم الدول الأعضاء من أجل انتهاج سياسات واستراتيجيات رامية إلى تحقيق تنمية شاملة للجميع ومستدامة.

(ب) منتدى اليونيدو السادس للتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة

معلومات أساسية

١٧- تنظم اليونيدو، منذ عام ٢٠١٤، ملتقيات منتظمة بشأن التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. وتسمح هذه الملتقيات للدول الأعضاء في اليونيدو وشركائها الآخرين بإجراء حوار استراتيجي بشأن مختلف جوانب التنمية الصناعية. وحتى الآن، نظمت اليونيدو خمسة ملتقيات من هذا القبيل بشأن المواضيع التالية:

(أ) تحديد أفضل الممارسات في مجال السياسات العامة والاستراتيجيات والأدوات لتطوير التصنيع؛

(ب) تعزيز الشراكات بين الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية والقطاع الخاص من أجل تنفيذ برامج التنمية؛

(ج) بيان كيف أنَّ الشراكات بين أصحاب مصلحة متعددين، مثل برنامج الشراكة القُطرية،[(١)] من شأنها أن تحشد التمويل غير التقليدي وترفع حجمه من أجل تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، وهو موضوع محوري في الهدف ٩؛

(د) مساهمة اليونيدو في النهوض بالصناعة والبنى التحتية والابتكار في سياق الهدف ٩، لا سيما إمكانات إقامة شراكات بين أصحاب مصلحة متعددين من أجل خلق روابط وأوجه تآزر بين الاستثمار في البنى التحتية والتنمية الصناعية والابتكار؛

(هـ) التحديات التي يواجهها التصنيع في أفريقيا وأهمية التكامل الإقليمي؛

(و) تشاطر الخبرات ونتائج تنفيذ برنامج الشراكة القُطرية في البلدان التجريبية الثلاثة وهي إثيوبيا وبيرو والسنغال لتوعية البلدان الأفريقية بمبادئ التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة.

المسائل التي سيجري تناولها

١٨- تجرِّب اليونيدو برنامج الشراكة القُطرية في إثيوبيا وبيرو والسنغال، وهي على وشك توسيع التجربة لتشمل كذلك المنطقة العربية وآسيا الوسطى وجنوب شرق آسيا، من أجل اكتساب الخبرة من جميع المناطق الجغرافية. وتسعى برامج الشراكة القُطرية إلى تحقيق طموح المنظمة المتمثل في إقامة شراكات من أجل التأثير وتحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستوى الوطني. ويختلف برنامج الشراكة القُطرية، من حيث المضمون، عن البرامج القُطرية التقليدية لأنه يتيح تحليلاً قُطريًّا أكثر استفاضة، والمبادرة إلى التعاون مع المؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص، ودوراً أقوى بكثير

(١) برنامج الشراكة القُطرية هو نهج قائم على الشراكة بين أصحاب مصلحة متعددين يرمي إلى تعجيل وتيرة التنمية المستدامة والشاملة للجميع بالقيادة المحكمة للحكومات الوطنية. وهذا البرنامج يتواءم مع الأولويات الوطنية في مجال التصنيع للبلد المستفيد والبرامج الوطنية ذات الصلة بالنهوض بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة. كما يتواءم مع أولويات المؤسسات المالية التي توفر تسهيلات ائتمانية للمشاريع الضخمة في مجال تطوير البنى التحتية وتمويل استثمارات القطاع الخاص. وثمة شركاء آخرون في برنامج الشراكة القُطرية، منهم هيئات أخرى من الأمم المتحدة وجهات مانحة ثنائية والقطاع الخاص.

لليونيدو في صلب عملية وضع السياسات الصناعية في البلد المضيف، وتركيزاً استراتيجيًّا على مساعدة البلد المضيف في تنسيق تدفقات الموارد من استثمارات القطاع العام (مع إمكانية الدعم من طرف المؤسسات المالية الدولية) واستثمارات القطاع الخاص.

١٩- ولمساعدة المنظمة في وضع نهج موحد لبرامج الشراكة القُطرية بغية تسهيل تعميمها في جميع أعمال اليونيدو، يتم حاليًّا تقييم في منتصف المدة لبرامج الشراكة القُطرية التجريبية الجارية، ومن المزمع استكماله في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧. وسوف تُبلَّغ الدول الأعضاء لاحقاً بنتائج هذا التقييم. ويُتوقع أن يتمخض هذا التقييم عن عدد من النتائج الهامة التي من شأنها أن تحدد أفضل الممارسات وتساعد في وضع إجراءات موحدة.

٢٠- ومن هذا المنطلق، سيعرض المنتدى السادس للتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة بعض النتائج الرئيسية لتقييم برنامج الشراكة القُطرية في منتصف المدة والدروس المستخلصة منه وكيف يمكن لليونيدو أن تدرجها في الاستراتيجية المقترحة لتعميم البرنامج، بغية تحقيق أثر أكبر في مجال التنمية مقارنةً بأسلوب العمل التقليدي للمنظمة. كما سيناقش المنتدى طريقة إجراء عملية التعميم بدءاً من عام ٢٠١٨ وسيعرضها.

(ج) اجتماع الجهات المانحة لليونيدو لعام ٢٠١٧

معلومات أساسية

٢١- تستضيف اليونيدو اجتماع الجهات المانحة منذ عام ٢٠١٤. وكانت جميع الاجتماعات السابقة فرصة للمشاركين للتعرف على تجارب ناجحة لليونيدو، من خلال عرضها بطريقة مشوقة عبر الفيديو وحلقات نقاش تفاعلية. وسيتضمن الاجتماع، هذا العام، ثلاث حلقات نقاش تُعرض فيها تجارب ناجحة مختارة من حافظة اليونيدو لمشاريع التعاون التقني، بالتركيز على تأثيرها وأهميتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المسائل التي سيجري تناولها

٢٢- ستسلط حلقات النقاش الثلاث الضوء على مختلف جوانب مساهمة شراكات اليونيدو مع بعض من أكبر جهاتها المانحة في تنفيذ عدد من أهداف التنمية المستدامة:

(أ) سينصب التركيز، عن صواب، في أول حلقة نقاش على الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة، وهو "القضاء على الفقر"، الذي يكمله كل من الهدف ٧ وهو "الحصول على الطاقة النظيفة بتكلفة ميسورة" والهدف ٩ وهو "الصناعة والابتكار والبنى التحتية" والهدف ١٣ وهو "إجراءات التصدي لتغير المناخ". وستشمل المناقشة تقريباً جميع جوانب التنمية الصناعية، من الحد من الفقر وتعزيز الأمن البشري من خلال تسهيل التجارة والاستثمار، إلى التعاون مع القطاع الخاص في مجالات الطاقة والبيئة وتغير المناخ، بالاستفادة من أمثلة على برامج رامية إلى تعزيز الإسراع بنشر وتعميم تكنولوجيات جديدة منخفضة الكربون وخدمات لزيادة إمكانية الحصول على طاقة

نظيفة وموثوقة ومستدامة في أفريقيا؛ وكذلك الجوانب المندرجة ضمن المجال المواضيعي المتمثل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والصلة بين العمل الإنساني والتنمية؛

(ب) "الصناعة 4.0 – آفاق المستقبل": ستناقش هذه الحلقة الأهداف ٤ و٨ و١٧. وسيكون تأثير اليونيدو على "التعليم الجيد" و"العمل اللائق والنمو الاقتصادي" و"الشراكة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة" محور التركيز في هذا الجزء من الاجتماع. وستسلط الحلقة الضوء على بعض الأعمال المنجزة من أجل وضع نظم فعالة للتدريب المهني تركز على السوق في أفريقيا من خلال تسهيل تشاطر المعارف ودعم نهج ابتكاري أوسع من أجل إقامة شراكات بين القطاعين الخاص والعام في مجال تطوير المهارات؛

(ج) سيتناول الاجتماع في الختام هدف التنمية المستدامة الرئيسي لليونيدو، وهو الهدف ٩، فضلاً عن الهدف ٨ وهو "العمل اللائق والنمو الاقتصادي" والهدف ١٢ وهو "الاستهلاك والإنتاج المسؤولان" والهدف ١٧ وهو "الشراكة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة". وسيكون التركيز في هذه الحلقة على الطريقة التي تعتزم المنظمة اتباعها في تحقيق أهداف التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، بوسائل منها المساهمات المتنوعة لنظام البنى التحتية الجيدة وما يترتب على ذلك من تجارة دولية. وستتضمَّن المناقشة أمثلة إيضاحية مستمدة من عمل اليونيدو في مجال البنى التحتية الوطنية الجيدة في نيجيريا.

ثالثاً– الإجراء المطلوب من المؤتمر اتخاذه

٢٣– لعلَّ المؤتمر يودُّ أن يحيط علماً بالمعلومات المقدمة بشأن مختلف الأنشطة.